

## المبدعون الإماراتيون يشاركون في مبادرة «عطايا» الخيرية السنوية



### أبوظبي: «الخليج»

تشهد مبادرة عطايا، الحدث الخيري السنوي الذي ينظم هذا العام عبر منصة رقمية، مشاركة عدد كبير من المصممين والفنانين الإماراتيين الموهوبين، حيث أولت اللجنة العليا للمبادرة الكثير من الاهتمام، أثناء اختيار المشاركين. وصارت المبادرة التي تنظمها «الهدال الأحمر الإماراتي»، من أبرز الفعاليات الثقافية التي تستضيفها أبوظبي. كما تحولت إلى علامة مميزة في العمل الاجتماعي والإنساني، في الإمارات والعالم.

ومع وصولها إلى العام العاشر، تقام «عطايا»، عبر منصة رقمية من 22 أبريل إلى 31 مايو، بمشاركة 50 جهة تتضمن فنانين إماراتيين موهوبين، سيعرضون مجموعة من القطع الفريدة المصنوعة يدوياً، ابتداءً من الأزياء والإكسسوارات، وصولاً إلى الحرف اليدوية والديكورات المنزلية.

ويستعرض «أوديم»، علامة الإكسسوارات الفاخرة التي أسست في دبي عام 2018، على يد المصممة الإماراتية فاطمة العتيبة، مجموعة من المنتجات العصرية والأنيقة. وتتخصص في المنتجات الجلدية المصنوعة يدوياً، بأناقة تناسب كل امرأة. كما تتمتع بتصاميم عصرية ومميزة.

الأواني الفخارية بحسب الطلب، حيث أصبحت واحدة من العلامات التجارية Designed by Hind كما تنتج علامة الرائدة في الإمارات، بمنتجات البورسلين. تدمج المصممة الشيخة هند بنت ماجد القاسمي، بخبرتها، العناصر الإماراتية التقليدية مع التصاميم المعاصرة، لإبداع أعمال مستوحاة من التراث في القرن الحادي والعشرين. تشمل المجموعات وهي نسخة معاصرة من حصيرة شعر النخيل المضفرة التي كانت تستخدم في الثقافة الشرقية [Sarood] الرئيسية التي تضم مجموعة من زجاجات العطور وأدوات المائدة «Nabata» أثناء الاجتماعات لتناول وجبات الطعام. و المجموعة التي تتضمن طقم عشاء [Tumenah] المستوحاة من الزهور الرقيقة الموجودة في الصحراء الإماراتية. و بتفاصيل «Tumenah» ساحر مصنوع من الزجاج والكريستال والخشب. كما زينت التصاميم الأخرى من مجموعة معقدة وجميلة، باستخدام البلاطين والذهب العضوي، فضلاً عن العناصر المنقوشة لإضفاء مظهر أكثر أناقة وتميزاً.

يمكن للزائرين أيضاً التعرف إلى الإبداعات والتصاميم التي تشارك بها الغدير للحرف الإماراتية، وهي أشمل مؤسسة غير ربحية في الإمارات، لتمكين النساء ذوات الدخل المحدود عبر الحرف المستدامة تحت رعاية الشيخة شمسة بنت حمدان آل نهيان، مساعدة سمو رئيس الهيئة للشؤون النسائية، رئيسة اللجنة العليا لمبادرة عطايا. ومنذ عام 2006، توفر المؤسسة التدريب والتصميم والمواد الخام وخدمات التسويق للنساء لتصنيع منتجات بطابع محلي لعونهن على كسب حياة كريمة والحفاظ على الحرف التراثية. ويتجاوز عدد حرفيات الغدير 200 حرفية من أنحاء الإمارات، من مواطنات ومقيمات بأعمار متفاوتة.

ولعرض إبداعات مجموعة من أصحاب المواهب في الدولة، تقدم «عطايا»، عبر الإنترنت، قطع جواهر راقية من السركال. وتتميز المجموعات التي صممها شيخة السركال، بأحجار كريمة وزخارف مستوحاة من الثقافة الثرية من إبداع المصممة الإماراتية عائشة [The Twins Abayas] الإماراتية. ويمكن للعملاء أيضاً اكتشاف خط الأزياء بورقيبة، ويقدم مجموعة من الملابس الجميلة ذات التصاميم الأنيقة. تشمل العلامات التجارية الأخرى من إبداع وهي علامة تجارية نشأت من الرغبة في إحياء فن نسج سعف النخل والحفاظ [Sefeefa Collective] الإماراتيين أيضاً عليه، مع توفير دخل مستدام للحرفيات العاملات في المنطقة. وتحثفي كل مجموعة بنمط نسج مختلف كان يستخدم عبر التاريخ في تصميم الأدوات المنزلية.